مناجم الحديد وحديدها من اجود ما يكون وفيها قوة مائية كثيرة ويمكن زيادتها ايضاً باقامة الخزانات في سفوح الجبال اي بها اهم لوازم الصناعة فلا شيء يمنع ان تصير مثل سويسرا او بلجكا او فرنسا او انكلترا من هذا القبيل فيصير اكثر اعتماد اهلها في معيشتهم على الصناعة مع الزراعة كما كانوا منذ مئة عام ويتقدمون عما كانوا عليه حينئذٍ على نسبة تقدُّم الامم الراقية في هذا العصر

ولم يكن هذا القول ممكناً منذ سنتين لانهُ كان يسهل على معمل اوربي ان يرحل وزيراً او والياً فيتلف اكبر معمل سوري اما الآن فلم يعد ذلك في حيز الامكان بل صار من المحتمل ان يقاطع الوطنيون البضائع الاوربية ايضاً فتزيد المصنوعات الوطنية رواجاً وقد زيدت رسوم الكمرك على البضائع الاوربية الى الحد الذي يقال لهُ حماية

لكن المعامل تحتاج الى اموال طائلة لانشائها والبلاد فقيرة منهوكة فلا بدَّ لها من زمن لاسترجاع قوتها

باب تدبير المنزل

قد قصدنا بهذا الباب ان نلمَّ فيهِ بكل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

في اي سن يصح الزواج

آراء سيدات مشهورات

اشتهرت فتاة انكليزية اسمها ماي ساتن بطول باعها في تدبيج المقالات العمرانية والاجتماعية وحدة ذهنها في ذلك . وقد اجتمع بهذه الفتاة منذ ايام مندوبة مكاتب جريدة الديلي ميل وسألتها لماذا لم تتزوج الى الآن فاجابتهُ انهُ لاني لم ابلغ الخامسة والعشرين من العمر واريد ان زواج الفتاة قبل هذه السن خطأٌ وتسرُّع مضرٌّ لانها تكون غير ناضجة في اميالها وذوقها جاهلة نفسها وواجبات الزوجية والتي يعوزها ادراك ذلك كلهِ قبل الزواج لتستطيع حسن القيام بما يفرضهُ عليها بيتها والمجتمع الانساني . والفرد منا في عصرنا الحاضر لا مناص لهُ من التفكير في علائقهِ بالجماعة غير مقتصر على الاهتمام بامر نفسهِ ولو كنا كاسلافنا الاقدمين نقطن الغابات

والخراج لصبح لنا الزواج ونحن صغار في السادسة عشرة او الثامنة عشرة من العمر »

ولما وصل هذا الجواب الى جريدة الدالي مايل فتحت للسيدات باب المناقشة في موضوعه فكتبت اليها المؤلفة الروائية السيدة ستاترما يأتي معارضة رأي الكاتبة الاولى قالت « ان الناس كلهم مندوبون للزواج من قبل الطبيعة فاذا لم يتزوج الواحد منهم كان مخطئاً او عاجزاً ولما كان الزواج محتوماً علينا كان الاسراع فيه خيراً من تأخيره واضاعة الوقت سدى »

وكتبت سيدة اخرى ما يأتي :

« التأخر في الزواج افضل لهناء المعيشة البيتية من الاسراع فيه وان كان الزواج الباكر حسناً في ظاهره غالباً موقعهُ من النفس في اول الامر فلهُ مقابل ذلك مخاطر لا تخفى فقد تحب الفتاة وهي في الثامنة عشرة رجلاً فاذا بلغت الخامسة والعشرين انقلب حبها احتقاراً . وبناء على ذلك ارى للفتاة ان لا تقدم على الزواج الاَّ وهي في الثلاثين اذ تكون قد عرفت شؤون الحياة والدنيا كما هي لا كما يصورهُ لها الوهم فلا يفوتها ان زوجها مثل غيره رجل لا ملاك وان لهُ حسنات وسيئات وان الطبيعة البشرية بعيدة عن الكمال

« واما الرجل فارى ان يكون اكبر من زوجته بخمس سنوات فيتقدم على الزواج وهو في الخامسة والثلاثين »

وكتبت اخرى وهي عزباء :

« ارى الزواج الباكر خيراً من المتأخر لان الرجل كما تقدم في السن تمكنت من نفسه عادة النقد بطول الاختبار فلا ينظر الى زوجته بالعين التي تنظر بها واما الفتيان الذين هم في عنفوان الصبا فلا تكون لهم خصلة النقد والتمحيص هذه بل ينظرون الى الامور من وجوهها المشرقة المنيرة و يغتفرون معائب الزوجة وربما حسبوا عيوبها محاسن فيتبادل الزوجان الحب الشديد ويكونان تبعاً في تم الحياة »

هذا ما قالتهُ هذه الفتاة الانكليزية واحسن ردٍّ عليه ووجزهُ قول الشاعر العربي :

وان قليلَ الحب بالعقل صالحٌ وان كثيرَ الحب بالجهل فاسدُ

وكتبت مؤلفة كتاب « الزواج الحديث » ما يأتي :

« لا ينكر ان اقتران الفتيان والفتيات الذين في ريعان الشباب كأن يكون الزوج في العشرين والزوجة في الثامنة عشرة من اجمل المظاهر وادعاها الى انشراح صدر الناظر ولكنهُ مظهر خادع وجمال غرَّار لاننا اذا التفتنا رأينا معظم الذين يتزوجون في هذا السن بعيدين عن الفتاء وازهد في معيشتهم لا يعرفون كيف يديرون شؤونهم ولا كيف يتفاهمون ولا اي

الاصدقاء والصديقات يجب ان يختاروا لمعاشرتهم وكيف لا يكونون كذلك والفتاة تتقلب امیالها ثلاث مرات او اربعاً بين الثانية عشرة والخامسة والعشرين وتتقلب امیال الشاب اكثر منها في المدة المذكورة

« ثم ان الشاب الغض الصبي يكون طائشاً خفيفاً معجباً مكبّاً على الملاهي والملذات شديد الحب لنفسه بعيداً عن نير الزواج وانما يعتاد احتماله تدريجاً على تقدمه في السن

« ولا أرى للفتاة تقييد نفسها بالزواج الاّ بعد ان تختبر شيئاً من احوال الحياة وشؤون الرجال ولعلّ اصلح سن لزواجها سن الخامسة والعشرين وزواج الرجل سن الثلاثين

« وكيفما كان الحال فاني احذر الشبان والشابات من الاندفاع في تيار اول حب يتسلط على افئدتهم فلا يطيعوه طاعة عمياء ساعين الى التزوج بمن يحبون لانهُ قلما يكون الحب الاول الاّ عن طيش واغترار فلا يصح التعويل عليه »

وكتبت سيدات أُخرى انكليزيات رأياً من احسن ما جاء في هذا الباب ومحصلهُ ان العمر لا يصح حسابهُ مقياساً ثابتاً بل يجب اعتماد المدارك مقياساً فقد تكون ابنة الثانية عشرة افهم نفساً واصح ادراكاً وارصن طبعاً من ابنة الثامنة والعشرين . وما يقال في الفتيات من هذا القبيل يقال في الشبان ايضاً ادوار مرقص

اعتناء المرأة بمنظرها

كتبت جريدة ولدن الانكليزية النصائح الثانية للنساء اللواتي جزن سن الشباب ودخلن سن الكهولة قالت مخاطبة المرأة التي من هذا القبيل

ان كانت مشاغل البيت وهموم الحياة قد جعلتكِ تهملين منظركِ فتشعر الاقدار ولم تعودي تهتمين كيف تظهرين للذين يرونكِ فاعلمي ان المرأة تسرُّ دائماً بان لا تظهر شيئاً امارات الكبر والاهمال لا في قامتها ولا في وجهها ولا في ثيابها . واعتناء المرأة بنفسها ليس من قبيل التباهي والعجب الباطل كلا بل هي مضطرة اليهِ لكي تسر زوجها واولادها فانهم يحبون ان يروها على احسن ما تكون وهذا لا يكلفها من الاهتمام الاّ دقائق قليلة كل يوم

فعليكِ ان تغتسلي يومياً اذا استطعت ذلك وان تكثري من استعمال الفرشاة لشعركِ وان تستريحي بعد الغداء ولو ربع ساعة استلقي فيها على ظهركِ واغمضي عينكِ ونزهي افكاركِ عن كل المشاغل والهموم ولو لم تنامي

واخرجي الى الهواء النقي كل يوم فان الهواء والشمس لازمان لصحة الاجسام وانتعاش

الابدان لزومهما للازهار والرياحين واذا كنت تكثرين المشي في البيت فلا داعي للمشي الكثير خارجاً لان زيادة تعب الجسم لا تفيد ولكن اذا كنت قليلة المشي في البيت تعوضي عنهُ بالمشي خارجاً في نور الشمس والهواء المطلق

واذا ظهرت الغضون حول مخريكِ وعينيكِ فاقفلي الطرق لازالتها فرك الجلد هناك بادة مغذية مثل قشدة اللبن فركاً لطيفاً بالتأني

والاكثار من شرب الماء نافع لانهُ ينظف الامعاء والجسم . ونظافة باطن الجسم ضرورية كنظافة ظاهره

والرياضة الجسدية ضرورية لقليلات الاشغال البيتية ولكن المرأة التي تتحرك كثيراً في بيتها لا حاجة بها الى الرياضة بل هي محتاجة الى الراحة

واذا خفت من ان تسمني كثيراً فلا اسهل من مقاومة السمن بتقليل الاكل ولاسيما المآكل السمنية والنشوية والكربية وتكثير الرياضة . وامضغي طعامكِ جيداً

اشغال النساء

رأينا بالامس رجلاً وقف امام دكان يقال وطني فاشترى منهُ عنباً وتفاحاً وكان في الدكان رجل فوزن لهُ ما اشتراهُ ووضعهُ في سلة وغطاهُ واراد المشتري ان يدفع اليهِ الثمن فاشار لهُ الى امرأة جالسة امام باب الدكان ليدفع الثمن اليها وهي وطنية ايضاً فاستلمت منهُ الثمن وردت لهُ ما بقي لهُ لانهُ سلمها ريالاً والثمن اقل من ذلك وهذا المنظر نادر في بلادنا لان النساء قلما يتعاطين الاعمال واذا تعاطينها لا تكون الرئاسة لمنَّ فيها ولكنهُ غير نادر في اوربا وقد زاد شيوعاً في هذه الايام وهو الذي قوَّى المرأة الاوربية ووسع مداركها ولعلَّ نساء الفلاحين واهالي البنادر اللواتي يتعاطين الاعمال اقرب الى رجالهنَّ في مداركهنَّ من نساء المدن اللواتي لا يتعاطين عملاً بل يكتفين باللبس والزينة

وقد تعدَّدت اعمال النساء في اوربا فهنَّ يتعاطين الاعمال الحسابية ومسك الدفاتر في الدكاكين والمخازن والمعامل والمحلات التجارية وتجليد الكتب والرسم والتصوير والتطبيب والصيدلة وخياطة الثياب ونظم الازهار وتزيين البيوت وزرع الجنائن وحفظ الكتب وتمريض المرضى والتصوير الشمسي وعمل البرانيط والتعليم عدا الاعمال الكثيرة التي يعملها النساء عندنا كغسل الثياب وطبخ الطعام والغزل والنسج ولا يكتفين بعمل هذه الاعمال في بيوتهنَّ بل يعملنها لغير لاجل التعيش

فهل الاصلح للامة كلها ان يحصل نساؤها معيشتهن كالرجال او الاصلح لها ان ينقطع نساؤها لتدبير بيوتهن وتربية اولادهن . هذه مسألة من المسائل التي كثر فيها الاخذ والعطاء ولا يزال مجال القول فيها واسعاً

لزوم ايام البطالة

ما يجب عمله فيها وما هي منافعها

لا شيء اشرح للصدر وابهج للنفس من الراحة بعد العناء . فالراحة من لوازم الحياة . لا جرم ان لكل عمل قسطاً من العطلة ولكل حركة نصيباً من السكون . فالآلات الميكانيكية التي لا يفتر عن تشغيلها اقرب الى التلف من امثالها التي تراح ولو يوماً في الاسبوع

هذا شأن بني الانسان فان الراحة لازمة لهم بعدما يجهدون العقل او الجسم في اشغالهم واعمالهم اليومية والاَّ ما استطاعوا القيام باعمال عظيمة الشأن فاطلب الراحة بعد العمل الطويل الشاق كلما وجدت اليها سبيلاً . لانك اذا واصلت جهادك عراك الوهن والكسل ولم تقوَ على اتمام عمل

ان الشيات الفواتي يرغبن في ان يكنّ صحيحات الاجسام والعقول محترمات في الهيئة الاجتماعية نافعات لبني البشر طويلات الاعمار المسرّة تملأ صدورهن تلزمهن الراحة والنزهة بل يجب عليهن ان يتعلمن كيف يوفرن قواهن ويحافظن عليها ايام البطالة . فاذا كانت الغاية التي نتوخاها من الراحة ان نعود الى اعمالنا بهمة ماضية وجأش رابط كان علينا ان نفكر في ما يجب عمله في اثنائها وفي ما لا يجب . فما يجب هو ان نأكل في اوقات لا تتعداها بين الغياض والرياض حيث يخطر النسيم اذا كان ذلك ممكناً ونستحم ولكن لا نمكث في الماء الاَّ قليلاً ونرتدي ملابس غاية في البساطة ونكنها ملائمة لذوق السليم . وليكن طعامنا ناضجاً ومغذياً ولنستنشق الهواء النقي جهد طاقتنا ولننم في حجرة قليلة الاثاث بعدما نفتح كواها اوكوة واحدة على الاقل وما لا يجب علينا هو ما يخالف هذا

ولربّ معترض قال اني نأيت عن بياني وتعديته الى علم حفظ الصحة . نعم ان الصحة هي الحلّ الوفي الذي يرتبط بسعادتنا فلنوثق عرى صداقتنا معهُ ولاسيما ايام الصبوة والاَّ كانت حياتنا عذاباً وآلاماً وبئس الحصاد

روت كاتبة يشار اليها بالبنان لما كتبتْ في التربية والاخلاق انها اذا لم تعنَ بصحتها ولو بضعة ايام صارت هدفاً لسهام التجارب لان النفس من مقومات الجسم فاذا كان الجسم عليلاً

كانت النفس مكتئبة ذليلة . فالنفس سرٌّ لو جوهر من جواهر الحياة اللومُ يتعبها والمُّ يقيضها ألا يكفيها ان الحياة اتعاب وآلام فلماذا تزيد الطين بلة

***

الصحة اعظم اركان السعادة فلنحافظ على ما نملكهُ منها ونحرص عليهِ حرص البخيل على درهمهِ . ولنكن حكماء بعيدي النظر فلا تقضي ليالي الراحة في المراقص والملاهي ولا نمشي مسافة تنهك قوتنا ولا نلعب العابًا رياضية مدة طويلة والشمس في سمت الرأس . فما نحتاج اليهِ ايام البطالة هو ابتشاق ما في وسعنا من الهواء النقي وتناول الطعام الخفيف المغذي وترويض اجسامنا ترويضًا كافيًا لان يسرع الدورة الدموية فيها ويوهج وجوهنا . ولنكن العابنا سارة مبهجة وصديقاتنا وفيات يشاركننا في السراء والضراء ولنطالع كتبًا نافعة ولا نقتل الاوقات بقراءة القصص والروايات التي تفسد اخلاقنا وتشوه آدابنا . ان فعلنا ذلك شعرنا بانشراح في صدورنا وتجديد في قوانا العقلية والجسدية فاذا عدنا الى مزاولة اعمالنا اليومية لم يعترنا ملال ولا اصابنا كلال

***

خير الصديقات في ايام البطالة صديقة طاب حديثها فكان فكاهة بهجية تفرج الكرب وتسري الحزن فتحول البكاء الى ضحك والكآبة الى مسرة . يظن البعض و بعض الظن اثم ان هذه الصفات غير محمودة في البنات ألا انهم لفي ضلال . اذ اجمل خصال تزين الفتاة ثلاث رقة حديث وصفاء قلب وصدق ولاء فالاولى تبعدها عن الاغتياب والثانية تجعلها كالبلور نقاوة وصفاء في اقوالها وافكارها والثالثة تكثر لها من الصديقات . هذه خصال اذا مزجت معًا كان طبع الفتاة سبيكة من ذهب وكل فتاة تستطيع التخلق بها

اذا دخلتن المجتمعات فاغتنمن الفرصة لتكنَّ مخلوقات « مخلوقات » مبهجات يطفح السرور عليكنَّ وليكن هذا السرور خلقًا فيكنَّ لا تستطعن خلعهُ وابدالهُ كما تخلعن الملابس وتبدلن الازياء

قالت عالمة اميركية محترمة الرأي من العلماء . يجب علينا ان نربي فينا ميلاً الى المزل والمجون وان ندرك تمامًا ان النكات اللطيفة خير ما يجب علينا التدرع بهِ ولكن في موضعهِ على ان العقبة الكؤود التي تحول دون الكثيرات منا هي انهنَّ طبعن على التعمق في الافكار والميل الشديد الى الرزانة حتى انهُ ليعسر شرح صدورهن . فقد يسرني ويضحكني ما تراهُ جارتي تافهًا لا مبهج فيهِ . ومع ذلك فانني تكون مفطورة على المجون كثيراً ما تستطيع ان تؤثر في

اشد الناس رصانة . فما اسعد البيت الذي يضمّ فتاة او فتاتين تتكهان سائر الذين فيه برقة حديثهما وفكاهته

تقول فتاة وما الذي افعله لاكون لطيفة المحضر حسنة التعشر فاوصيها بما يلي

اذا تحدثت فكاهة او نكتة مستطرفة فعيها وقصيها على آخرين باسلوب يبهجهم . واذا خرجت لزيارة او نزهة فكوني آذاناً واعية وعيوناً ناظرة . راقبي الحوادث واحكيها لاهل بيتك ولا تأخذ منك الخيلاء والصلف فتكوني محبة لذاتك تكتمي الامور الحسنة في صدرك وتبخلي بها على غيرك

***

ذكرت ما تيسر لي مما يجب عمله في ايام البطالة لانهُ سهل المأخذ قريب التناول

اذا لم يستطع احد السفر من قارة الى قارة او من بلاد الى بلاد لم يصعب عليه ان يؤم الخمائل الغناء او ساحل البحر في بلاده . ففي كل بلاد مناظر طبيعية يبسم لنا وجهها ونسمع خرير مائها ونستنشق بليل هوائها . هذه الطبيعة لها ملابس ترتديها وحلى مبهجة تظهر فيها ولما كان بحثنا في صغائر الامور يوصلنا الى كبائرها وجب علينا ان ندرس صغائر عجائب الطبيعة التي نراها في كل مكان وزمان . والا لم تتضح لنا صدورها ولا اطلعنا على اسرارها . فاقصدي ايتها الفتاة تلك المناظر كانك احدى بنات الطبيعة تحنين اليها حنين الابنة الى امها . ولا تكتفي بالذهاب والاياب على شاطىء البحر مثلاً . او بالتخوض الى الجبال والوديان وانت جامدة لا تفكرين في شيء . فليس هذا كل القصد من النزهة الحقيقية . نعم انك تتمتعين بنقاوة الهواء وشعة الشمس ولكن ينقصك امرٌ مهمٌ جدًّا . ينقصك ان تتراءي اسرار الطبيعة فهي لا تحادثك وانت مصغية الى انغام توقع على ذوات الاوتار او الى جلبة قوم اشتد بينهم الحجاج والنجاج . وانما تحادثك متى كنت منعزلة منفردة فتبوح لك باسرارها ولا تكتم عنك خبآتها

***

ان لون ثوبك ونقوشهُ التي تزينها بمنظار مكبر وانت على شاطىء البحر لا تعد شيئاً مذكوراً في جانب الوان ماء البحر الذي لا تدركين لهُ آخراً فهل خطر في بالك ان تضعي لتلك الالوان اسماء او تري لها نظائر واشباهاً . فبماذا شبهتها أبالفضة ام بالجشت ام بالوان القمري ام بالزمرد ام بالورد ام بالزيتون ام باللازورد . كثر هذه الالوان تتلاعب على وجه ذلك الماء وتمتزج بعضها ببعض فتملأ الصدر مسرّة وانشراحاً . هل تأملت امواج البحر في يوم عاصف وهي مقبلة الى الشاطىء متسابقة متسارعة حتى اذا وصلت اليهِ تكسرت على

الصخور الحاذية للشاطئ وقبلما تتناثر ترتفع هالة من الزبد يروق العين منظرها . أرأيت هذه الامواج المرغية وجداً . لزبدة حقداً تثب على الصخور كأنها افراس البحر والزبد الابيض يطوق عنقها . انك اذا انعمت النظر في ذلك طويلاً مرات عديدة ادركت فوراً لماذا كان اليونان القدماء يسمون ذلك الزبد خليلي تيشون إله البحر

***

اذا ولعت بالطبيعة لم تبقَ همتك فاترة وانية لانك ترين نفسك في اضطرار الى الوقوف على اسرارها فلا تنظرين اليها حينئذٍ نظراً عادياً بل تنشدين مع شاعرنا العربي

فقل لمن يدعي بالعلم فلسفةً علمت شيئاً وغابت عنك اشياء

تلك المناظر تسبك ضوضاء المدن ومتاعب الحياة فما اجمل وانفع التمتع بها في ايام البطالة

***

اذا قصدت البحر فسيري على شاطئهِ وتشاهدي قاصديهِ فقط فانت لم تعرفيهِ ولا سرحت ناظريك على سطحهِ الفسيح ولا اصغيت الى انغامهِ المختلفة الحانها فهو عروس الطبيعة بلا منازع بل هو اجمل من كليوباترا . تمرُّ بهِ الاجيال والاحقاب ولا تقوى على تشويههِ او تغيير الوان مائهِ او تنويع هيئاتهِ وصفاتهِ . ومهما ترددت عليهِ لا تستطيعين ان تدركي السّر اليسير جداً من اسرارهِ ولكنك مع ذلك تنشرحين صدراً وتقرين عيناً وتطيبين نفساً

***

اذا لم يكن في وسعك قضاء ايام البطالة في السواحل البحرية فان الطبيعة تنتظرك فوق الجبال والتلال وفي الهاد وعلى الانهار وتحت باسق الاشجار

ففي كل حين تنقل حواسك الخمس الى العقل والنفس اموراً تبهجها . الصباح يسرك بغبارة النبات وأريج الازهار ويريك الندى طليها كأنهُ درر متناثرة . في تلك الفترة ترسل الشمس اشعتها الذهبية الى الارض فتعشك كأنها اكسير الحياة . والظهر يبلك امنيتك من نعم الارض وخيراتها . والعصر يعيد اليك قوتك بلطف هوائهِ ثم تميل الشمس الى المغيب فتتصيد الطيور او كارها اسراباً اسراباً مغردة تغريداً منعشاً فتشعرين حينئذٍ ان هذه الدنيا دار سعادة وصفاء وان ايام البطالة احلاها واهناها

***

استقبلي الصباح فوق الجبال واطيلي تأملك في المروج الخضراء والاشجار الغياء تري بساطاً سندسياً يرقشهُ يد الطبيعة بالوان لا تحصى ولا تحصر . ولا يستطيع ملك مهما بلغ

ترفهُ وعظم شأنهُ وفخم سلطانهُ ان يكون لهُ في قصرهِ مثيل لها فالت على قنن الجبال ابهج منهُ في قصرهِ خاطراً واسعد حالاً

سيري في الغابات وشعي نظرك في اشجارها الكثيفة الملتفة على اشكال مخروطية كأنها اعمدة هياكل فتشعري بالتعبد والخشوع فهل هذا الشعور وراثة عن اجدادنا القدماء او هو امر فطري فينا يجعلنا نميل الى العبادة والسجود حيث نكون في اماكن تشبه الهياكل على ان هذا يرفع نفوسنا ولا شك الى خالق هذه الطبيعة ومبدعها العظيم

***

كما توغلت في الحقول والحراج ادركت السر الذي جعل القدماء يدخلون على قصصهم الخرافية اخبار آلهة الماء وافعال الجن والغيلان وهذا من اسرار الطبيعة . ان في اصغر النباتات او الازهار اسراراً وقد امتازت الطبيعة بامر هو انك كلما حدقت النظر اليها وامعنت الفكر فيها او نظرت اليها بالمنظار ظهر لك الاحكام والاتقان فيها

لا اقصد بما تقدم ان أضطرك الى درس علم النبات وانما ازيد ان احثك على فحص الازهار والنباتات التي ترينها ايام البطالة وتأملي البعض عنها فلا تبقي جاهلة امرها هكذا يجب ان تقضي ايام البطالة حيث الطبيعة تبسم والسعادة تدرك

عربتها عن اللغة الانكليزية

اسما جبرائيل منصور

باب التقريظ والانتقاد

امة الملايو

هو مبحث علمي في امة شرقية اسلامية وضعهُ حضرة صالح افندي جودت احد موظفي نظارة الحقانية واهداهُ الى الامير تنكو منصور نجل السلطان عبدالحميد حينما شاء راجا قدّاح وقدّاح هذه احدى ولايات ملقا التابعة لمملكة سيام . فالذي يقرأ لقب صاحبها يظنها من الممالك الكبيرة ولكن يقال في هذا الكتاب ان عدد سكانها ٧٢ الف نفس اي عشر اهل القاهرة فهي مثل قسم من اقسام عاصمتنا في عدد السكان او هي مركز من مراكز المديريات